

التنمية المستدامة في ظل التخطيط الحضري لمدينة عنه

Sustainable development under the urban planning of the city of Anah

أ.م. فائق جواد كاظم

الباحث . حسين علي كريم

maktoop9026@gmail.com

كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة بغداد

تاريخ استلام البحث 2019/ 7 / 2 تاريخ قبول النشر 2019/9 /5 تاريخ النشر 2020/6 /30

المستخلص

من أسباب اختيار عنوان البحث الضعف في تنفيذ المخططات الأساسية للمدن العراقية من خلال التغيير المستمر في استعمالات الأرض وتأثيرها السلبي على أبعاد التنمية المستدامة ووجود اختلاف بين واقع الحال والمخططات الأساسية المعدة ولمعرفة مدى كفاءة الخدمات المقدمة لسكان المدينة. تهدف هذه الدراسة إلى إيجاد توازن بين استعمالات الأرض ومواكبة تزايد السكان مع الحفاظ على مقدرات الأجيال القادمة. تناولت دراسة الحالة هذه واقع استعمالات الأرض في مدينة عنه للوقوف على الواقع العملي في بلدية عنه لمعرفة مدى تحقيق مؤشرات التنمية المستدامة من خلال المعايير التنموية المعتمدة .

وكانت أهم مخرجات برنامج SPSS أن نسبة المشاركة المرأة في مدينة عنه كبيرة حيث بلغت نسبة (12.8 %) ، وبخصوص محور الاستعمال السكني والحالة العمرانية فقد ظهرت نسبة 2.73% بخصوص فقرة الرغبة في العيش ضمن مجتمع سكن عمودي في مدينة عنه ، أما بخصوص محور البنى التحتية (الماء ، المجاري) والطاقة فهناك رضا عالي جداً للسكان في مدينة عنه. كما بينت الدراسة عدم وجود الاهتمام بالواقع السياحي في مدينة عنه.

الكلمات المفتاحية: التنمية المستدامة ، التخطيط الحضري ، مدينة عنه

Abstract

One of the reasons for choosing the title of the research is a weakness in the execution of key blueprints Iraqi cities due to the continuous charge in land use and the negative impact on the dimensions of development , moreover , there is a difference between reality and key blueprint .

This paper aims at finding a balance among the uses of earth and keeping pace with the increasing population taking in to account the upcoming generations .

It deals with lard uses and the worlhing reality in Ana municipality to discover how well are the development signs are excuted .

The out come of SPSS shows that women participation is bigger in Ana (12,8). With regard to the axis of residential use and urban ststus has emerged (2,73%) is willing to have vertical housing (Ana). There is lack of interest in tourism .

The study recommends making better construction suitable for people. This can reduce pollution .

Key words : Sustainable development , urban planning , city of Anah

1. منهجية البحث

تمهيد :

إن الاهتمام بالتنمية الحضرية على المستوى العالمي يرتبط بظاهرة التحضر السريع ، والتي رافقتها العديد من المشكلات. إن ظاهرة التحضر السريع تتفاعل من خلال نمو السكان الحضري وهجرتهم من الريف إلى المدينة ، فالنمو الحضري يمثل استجابة لاتجاهات التنمية الاقتصادية والهجرة ، وتعكس أنماطه اتجاهات النمو الاقتصادي. وفي العراق، واجهت المدن العراقية مشكلات عدة ، أهمها كانت مشكلة التفاوت الإقليمي والتركز السكاني والاقتصادي. وشهدت البيئة الحضرية للمدن العراقية تفككاً في النسيج الحضري وذلك لاستخدام الأساليب التقليدية في التخطيط ، وسوء توزيع الخدمات وعدم كفاءتها، حتى وصل الأمر لمرحلة التدهور في الفترة الأخيرة. ومن هنا جاءت أهمية هذا البحث من خلال طرح آليات يمكن العمل بها في المدينة العراقية بشكل عام وفي منطقة الدراسة خاصة للأخذ بعملية التنمية المستدامة للبيئة الحضرية .

أولاً: مشكلة البحث

ينبغي ان يركز اهتمام مخططي المدن في استدامة الحلول التي تضمن معالجة مشكلات البيئة الحضرية بحيث تكون هذه الحلول صالحة للوقت الحاضر والمستقبل قدر الإمكان. إن المشروعات الحضرية تفتقر الى التنمية المستدامة وتعاني من تفضيل الجانب المادي في المشاريع الاستثمارية على حساب الاهداف الأخرى . لذا تمحورت مشكلة البحث حول وجود ضعف في تنفيذ المخططات الأساسية من خلال التغير المستمر في استعمالات الارض والتداخل ما بين هذه الاستعمالات كما موجود في المخطط الأساس مما أثر بشكل سلبي على أبعاد التنمية المستدامة (اقتصادياً)، فالأرض كعنصر نادر لم يتم استغلالها استغلالاً صحيحاً ، حيث تم استغلالها دون النظر في الملوثات الناتجة عن تغير استعمالات الارض، أما من الناحية الاجتماعية فهناك خلل في الحاجات السكانية حسب الفئات السكانية التي تمتاز بمتطلباتها المختلفة ومن خلال هذه الإشكالية تم طرح التساؤلات الآتية:

1. ما هي مؤشرات التنمية المستدامة في مدينة عنه ؟

2. ما هو سبب ضعف المخططات الأساسية وآثارها السلبية في مدينة عنه ؟

ثانياً: أهمية البحث

1. تعد دراسة التنمية المستدامة من الدراسات التي تمس المدينة وساكنيها من خلال جودة الحياة وسهولة الحركة بشكل انسيابي ضمن استعمالات التصميم.

2. تكون مخرجات الاستدامة بيئة منتجة ، عادلة ، ذات تكامل وظيفي مستدام ودون أخلال بمفاصل الاستعمالات الأخرى للمدينة وتقييم الواقع الحالي لاستعمالات الأرض والمشاكل والصعوبات التي تواجهها في ظل تدهور السياسة التخطيطية.

3. العمل على وضع المقترحات للتغلب على ذلك من خلال تخطيط الأراضي تخطيطاً مستداماً يساعد على استخدام الأراضي بالشكل الأنسب من خلال تطبيق أبعاد التنمية المستدامة ومؤشراتها .

ثالثاً : أهداف البحث

1. يهدف البحث إلى استعمال التخطيط الحضري في المدن المعاصرة يستوجب معايير الاستدامة لتقليل التأثيرات السلبية وتحقيق التكامل والوثام والمرونة من خلال التوافق بالبيئة وجعل المدن صديقة للبيئة وخالية من الملوثات وتقليل التكاليف الاقتصادية وتحقيق العدالة الاجتماعية
2. توظيف جميع المؤشرات الايجابية المحددة التي تتضمنها مفاهيم الاستدامة الحضرية باعتبارها اهداف متحققة على الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والبيئية .
3. وضع اطار عمل صحيح من خلال متخذي القرار بوضع الالويات للتنمية المستدامة في المخطط والتصميم العمراني مما يؤدي الى وضع استعمالات الارض بما يتلاءم مع علاقة الانسان وحاجة المحيط البيئي.
4. رصد وتشخيص معوقات تطبيق مفهومي التخطيط الحضري والتنمية المستدامة في منطقة الدراسة وتقديم الحلول المناسبة لها .
5. وضع الحلول والمخططات من خلال التعمق بعناية من خلال اعداد الدراسات المسبقة للمخططات التفصيلية والتي لم تكتمل ضمن المخطط الاساس لعدم توفر الكادر التخطيطي والتصحيحي اللازم لذلك
6. وضع الليات عمل لتطوير البيئة الحضرية من خلال المرونة واحداث تغيرات على المستويات كافة سواء الاجتماعية او الاقتصادية في مجتمع المدينة نتيجة التطور الحاصل في المخططات التي تشهدها مدن اليوم.

رابعاً: فرضيات البحث

- هنالك فروقات معنوية لمحاور أبعاد التنمية المستدامة بين مدينتي الرمادي وعنه .
ومن هذه الفرضية الأساسية تتفرع الفرضيات الآتية:
1. هنالك فروق معنوية ذات دلالة احصائية لمحور الاستعمال السكني لمدينة عنه.
 2. هنالك فروق معنوية ذات دلالة احصائية لمحور استعمال التجاري والصناعي لمدينة عنه.
 3. هنالك فروق معنوية ذات دلالة احصائية لمحور استعمال محور (البنى التحتية والماء والمجاري والطاقة) لمدينة عنه.
 4. هنالك فروق معنوية ذات دلالة إحصائية لمحور المناطق الخضراء المفتوحة والترفيهية لمدينة عنه.

2. الجانب النظري للدراسة

أولاً: التنمية المستدامة

مفهوم التنمية المستدامة

يعد موضوع التنمية المستدامة من المواضيع المهمة في عالم اليوم فقد اصبحت الشغل الشاغل للراي العام وتعددت فيها الآراء والمفاهيم لكنها عرفت على نحو شامل على أنها: "إحداث تغيرات في جميع مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية لتكون في مستوى رفاه وتطلعات الشعوب، "أما الكلمة الثانية فكانت المستدامة التي يقصد بها الاستمرارية والتواصل، دائماً حاضراً ومستقبلاً " (خبابة و رايح، 2009: 332). هناك عدة تعاريف للتنمية المستدامة ، فقد عرفها (الهييتي) بأنها تلبية احتياجات الحاضر دون المساس بمقدرات الأجيال المستقبلية وتلبية حاجاتها، وذلك بوساطة الاستخدام الأمثل للموارد (الهييتي، 2010 : 16) ، وحسب (ربيع) هي حالة معيشية تتطوي على توازن بين السكان والموارد الطبيعية والثقافة وتكنولوجيا الإنتاج (ربيع، 2015: 217) ، كما تم تعريفها

بأنها ظاهرة جيلية تنتقل بين الأجيال ، وتحدث عبر فترات من الزمن بما لا يقل عن جيلين ، والزمن الكافي لإحداثها يتراوح بين (25-50) سنة ، أي إنها عملية تحدث في كافة المستويات وبصورة متفاوتة (عالمية ، إقليمية ، دولية ، محلية) (Grosskurth & Rotmans, 2005: 135)، وحسب (Lansu, et al.) هي المفهوم الذي يعمل على تلبية احتياجات الجيل الحالي مع المحافظة وعدم الإضرار بمقدرات الأجيال اللاحقة من ناحية تلبية احتياجاتها (Lansu, et al, 2010: 250).

ويرى الباحث أن التنمية المستدامة مفهوم يستند على إقامة التوازنات بين مقدرات الأجيال الحالية واللاحقة من حيث استغلال الموارد الطبيعية والمحافظة على البيئة، وذلك من خلال التخطيط السليم القائم على منهج علمي هدفه تحسين البيئة المبنية وغير المبنية وفق عمليات ترشيد الاستهلاك الإنساني للموارد.

أهداف التنمية المستدامة

للتنمية المستدامة عدة أهداف ، يمكن إجمالها بالآتي (ادريخ، 2005: 22،23) :

1. المحافظة على المصادر الطبيعية واستمرار تزويدها للأجيال القادمة من خلال الاستخدام الأمثل للطاقة غير المتجددة والمصادر المعدنية، وإعادة التشغيل وتطوير تقنيات بديلة ملائمة وللبيئة وغير ضارة بها ، بالإضافة المحافظة على التنوع البيولوجي وتحسين البيئة.
2. تحسين وتطوير البيئة المبنية، كون المحافظة على المصادر الطبيعية والصناعية بحاجة لتقليل إستهلاك الطاقة والمحافظة على القدرة الإنتاجية للأرض .
3. تحسين نوعية البيئة ، فاحترام التنمية للبيئة يقلل التلوث ويزيد من حماية النظام البيئي .
4. تحقيق العدالة الاجتماعية، ونهج سياسات تنمية تؤدي لتقليل حجم الفجوة بين الغني والفقير .
5. تفعيل مبدأ المشاركة السياسية ، كلما زاد حجم المساواة زاد حجم التغيرات الأساسية في الاستهلاك وأنماط الحياة، ولا يمكن تحقيقها دون التزامات سياسية لإحداث التغيير من الأعلى والمشاركة من الأسفل.

أبعاد التنمية المستدامة

هناك عدة أبعاد رئيسية للتنمية المستدامة هي:

1. الأبعاد الاقتصادية وتشمل الجوانب الآتية (خلفاوي، 2018: 147) :

- أ. تحقيق الإنصاف بين سكان العالم في استغلال الموارد
- ب. إيقاف تبديد الموارد الطبيعية: التخفيض المستمر والتدريجي لمستويات الاستهلاك المبددة للطاقة والموارد الطبيعية .
- ت. تقليص تبعية البلدان النامية للبلدان الصناعية.
- ث. تقليل التفاوت في المداخيل : تخفيض الفرص في التفاوت المتنامي في الدخل ، وفي فرص الحصول على الرعاية الصحية و إتاحة ملكية الأراضي للفقراء ومنح القروض وتحسين التعليم.
- ج. تقليل الإنفاق العسكري وتحويله للأغراض التي تخدم التنمية .

2. الأبعاد البيئية: يمكن إجمال الأبعاد البيئية للتنمية المستدامة في الآتي (كافي، 2017: 78) :

- أ. المحافظة على الجو : من خلال تقليل التلوث الناتج عن النقل والصناعة .
- ب. حماية الموارد الطبيعية الضرورية لإنتاج المواد الغذائية مع الزيادة في الإنتاج لتلبية احتياجات السكان .

ت. تقليص ملاجئ الأنواع البيولوجية : من خلال صيانة ثراء الأرض في التنوع البيولوجي للأجيال المقبلة ، وذلك بإبطاء عمليات الإنقراض، وإن أمكن وقفها.

ث. الحيلولة دون تدهور طبقة الأوزون التي تحمي الأرض من خلال التخلص من الموارد الكيميائية المهددة للأوزون

بشكل تدريجي لتقليل الإنفاق العسكري وتحويله للأغراض التي تخدم التنمية . .

ج. الحد من انبعاث الغازات وهذا من خلال الحد من استخدام المحروقات والبحث عن مصادر بديلة للطاقة.

ح. حماية المناخ من الاحتباس الحراري ، لعدم المخاطرة بإجراء تغييرات كبيرة في البيئة العالمية، بزيادة مستوى سطح البحر أو زيادة الأشعة فوق البنفسجية.

3. الأبعاد الاجتماعية : يتضمن البعد الاجتماعي من ما يأتي (بن غضبان والبركاني، 2017: 28،29):

أ. التحكم في النمو الديموغرافي ومحاولة تقليل وتيرته، كون النمو السريع يسبب ضغوطاً حادة على الموارد الطبيعية.

ب. التوزيع العقلاني للسكان في المكان الجغرافي ، والتقليل من نمو المدن الكبيرة للتخلص من تراكم النفايات لأنها تؤدي لتدمير النظم البيئية.

ت. الاستخدام الأمثل والكامل للموارد البشرية، وزيادة استثمار رأس المال البشري.

ث. تشجيع مساهمة المرأة ، لأنها المدير الرئيسي للموارد والمحافظة على البيئة داخل المنزل.

ج. استخدام الأسلوب الديمقراطي في الحكم ، وذلك بمشاركة من تمسهم القرارات.

4. الأبعاد التكنولوجية : تتضمن النقاط الآتية (خلفاوي، 2018: 148،149):

أ. استعمال تكنولوجيات أنظف وأكثر في المرافق الصناعية ، تسمح بالاستخدام الأمثل لموارد الطاقة والطبيعة.

ب. الاعتماد على التكنولوجيات المحسنة وإقرار ذلك بنصوص قانونية .

ت. الاعتماد على مصادر الطاقة المتجددة بدل المحروقات، للحد من انبعاث الغازات .

ث. تطوير تكنولوجيات يتم استخدامها للتخلص بالتدريج من المواد الكيميائية المهددة للبيئة.

5. الأبعاد الحضرية : يتم إعطاء الأولوية في هذا الجانب لما يأتي (الداغستاني، 2009: 84) :

أ. تحسين الاوضاع البيئية والاجتماعية للمناطق الحضرية من خلال إعادة تأهيل المدن بواسطة استراتيجيات تنمية بيئية.

ب. تخطيط وتصميم مستقرات بشرية جديدة تتوافق مع مبدأ المدن المحافظة على الموارد.

ت. الحد من هجرة الريف الى المدن وذلك بتوفير فرص عمل جديدة

ث. تصميم استراتيجيات التنمية البيئية وتنفيذها بواسطة المشاركة الفعالة لأفراد المجتمع وآليات التنسيق المتكاملة.

ثانياً: التخطيط الحضري

مفهوم التخطيط الحضري

يمكن فهم التخطيط الحضري على أنه محاولة لتهيئة المناخ الذي يساعد التجمعات على إيجاد الوسائل الضرورية لتحقيق الوضع المعيشي الملائم للسكان، ولتوفير أسباب الراحة والرفاهية داخل المدن، إضافة إلى ضمان نسيج عمراني متوازن ومتناسق وظيفياً وجمالياً واجتماعياً ، وذلك لأن التخطيط الحضري عملية متداخلة من خلالها يتم ربط ودمج المعطيات الاقتصادية والاجتماعية والإدارية والسياسية والقانونية للخروج بنمط استعمال مستدام للأرض

(صالح، 2004: 521). يعتبر التخطيط الحضري من المفاهيم التي تم استحداثها في العلوم المعاصرة، يتوزع بين عدة اختصاصات علمية ومعرفية، كالجغرافيا وعلم الاجتماع الحضري والعلوم السياسية والاقتصاد ، إضافة إلى التهيئة العمرانية وغيرها. وكان للنمو العمراني الذي حصل في المجتمعات الأوربية أثراً بالغاً في تطور هذا المفهوم ، ويشير في أبسط تعريف له أن التخطيط الحضري أداة عمرانية ، أي أن التخطيط الحضري - بمعنى آخر- هو علم، فن، تقنية ، تنظيم مجال المؤسسات الاجتماعية (مهورباشة، 2016: 15). لقد تم تعريف التخطيط الحضري عدة تعريفات حملت مفاهيم وتصورات مختلفة للكتاب، فحسب (عياصرة) هو جهود واعية ومشاركة من خلالها يمكن إعادة تصور شكل أية مدينة أو إقليم حضري أو بلدة ، أو أية منطقة أوسع من ذلك، ومن ثم ترجمة ذلك التصور إلى أولويات يتم استثمارها في المنطقة مع اتخاذ تدابير الحماية البيئية ، وإيجاد مساحات جديدة ومطورة للمناطق السكنية، والاستثمار في البنى التحتية بصورة استراتيجية ومبادئ تنظيم استعمالات الأرض (عياصرة، 2015: 522)، وأشار (FAO) بأن التخطيط الحضري هو تقييم منظم ومنهجي للأرض واستخداماتها ، أو يقصد به تقييم العوامل الطبيعية والاقتصادية والاجتماعية بصورة تساعد مستغلي الأرض على اختيار أنماط مستدامة واستخدامها ، والتي تُمكن من زيادة الانتاج وتلبية احتياجات السكان والمحافظة على البيئة معاً (87: 1993، FAO)، وحسب (Bettelheim) فالتخطيط الحضري هو عملية يمكن من خلالها القيام بتنظيم كافة مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، والتي تستوجب الترابط والتنسيق بين قطاعات الاقتصاد الوطني، وهذا ما يتطلب دراسة شاملة وعامة للتأكد من أن المجتمع ينمو في المستقبل بشكل منظم وبأقصى سرعة ممكنة، وذلك من خلال حصر الموارد الموجودة والمتاحة ومعرفة الظروف الاجتماعية والاقتصادية الحالية، للتمكن من السيطرة عليها لتحقيق الأهداف المطلوبة والنتائج المستهدفة من الخطة (Bettelheim, 1961: 56).

ويرى الباحث يرى ان عملية التخطيط الحضري هي استراتيجية ممنهجة على التنبؤ بالتنامي المجتمعي في كافة المجالات ، ودراسة وفورات الموارد الحالية وإمكانية الحفاظ عليها واستغلالها بالصورة المثلى داخل المدينة من خلال السيطرة على التوسع وتحقيقه ضمن تنسق بين كافة القطاعات الاقتصادية والاجتماعية لتحقيق الصورة المثلى للاستغلال الصحيح للأرض.

أهداف التخطيط الحضري

- إن التخطيط يسعى الى فرض قدر من السيطرة والتحكم وخلق نوع من التوازن في نمو المدينة وتطورها افاقياً ورأسياً، خاصة وان التطور الصناعي والخدمي، ارتبط بالمدينة، فاتجه سكان الريف والقرى اليها (حسن، 2014: 34،35). ويمكن إجمال أهداف التخطيط الحضري بما يأتي (الهيئي، 2010: 25):
1. تحديد الأقسام الوظيفية في المدينة، كالمناطق السكنية والصناعية والتجارية، حيث باستطاعة كل منها تأدية دوره بأقل تكلفة وتناقض ، بالإضافة إلى الربط بين أقسام المدينة المختلفة مع بعضها البعض ومع العالم الخارجي بصورة تفاعلية ، وتطوير كل قسم منها بشكل معقول من ناحية الحجم والإضاءة والأماكن الخضراء في المناطق السكنية ، وكذلك أماكن وقوف السيارات في المناطق التجارية.
 2. التأكيد على أن تكون البيوت ذات بناء قوي مترابط ، وصحية ومريحة بالنسبة للمناطق السكنية المختلفة لكي تتلاءم مع الحاجات المتعددة لكل أنواع وأحجام الأسر، بالإضافة إلى الاهتمام بأشكالها ومظاهرها الخارجية المتغيرة مع توفير الخدمات التي يحتاجها سكان تلك الوحدات .

3. الاهتمام بالوظيفة الترفيهية داخل المدن ، حيث تُعتبر الوظيفة المهمة التي يحتاجها السكان لغرض الترويح عن أنفسهم ، ولقضاء أوقات مريحة في أيام إجازات أو نهاية الأسبوع.

مبادئ وأسس التخطيط الحضري

إن التخطيط الحضري يستند الى أسس ومبادئ يتم من خلالها تحديد مستويات استعمالات الارض في المخطط العام الذي يسيطر على توجيه نمو المدينة، ويمكن إجمال هذه الأسس من خلال الآتي (الدليمي، 2002، 60) :

- أ. مبدأ التواصل بين الموروث الحضاري للمدينة(ماضيها)، وحاضرها واحتياجاتها المستقبلية.
- ب. مبدأ التوازن بين تصورات الدولة، أي سياساتها التي تؤثر في المجتمع من الناحية العمرانية.
- ت. مبدأ المشاركة الجماهيرية للسكان، التي تدلي بمقترحاتها وأراءها بشأن متطلبات واحتياجات المدن.
- ث. مبدأ مراعاة العوامل الطبيعية والمواقع الجغرافية للمناطق الحضرية، وهذا الأمر يؤدي دوراً مهماً في النمو العمراني للمدينة، إذ تتوفر لبعضها إمكانية التوسع والتنمية، ولا يتوفر ذلك للمدن الأخرى، مما يتطلب انعكاس ذلك على مخططات التنمية الحضرية لتلك المناطق الحضرية أو المدن.

وظائف التخطيط الحضري

إن التخطيط الحضري هو: جزء من عملية التخطيط الاستراتيجي الذي يتناول القضايا العامة، والتي يكون لها الأثر الكبير في التطوير الحضري وله مجموعه من الوظائف (الحوات، 1990: 36). إن للتخطيط الحضري الوظائف الآتية (صالح، 2004: 548) :

- أ. إعادة تنظيم مراكز المدن بما يتلاءم ويتوافق مع التقدم التكنولوجي وحاجات السكان .
- ب. الاهتمام بالمناطق الأثرية ، ما يعني الحفاظ والتجديد الحضري .
- ج. تصميم وإنشاء مدن جديدة أكثر مرونة، بالإضافة إلى إنشاء مراكز استقطاب جديدة للتنمية.
- د. تخطيط وتوزيع استعمالات الارض في المدينة وحسب الاستعمالات (سكنية، صناعية، تجارية، خدمية .. الخ) ، ويكون ذلك وفق اعتبارات بيئية واجتماعية واقتصادية.
- هـ. تحديد نمط وأشكال الأراضي التي تتخذ اشكالاً مختلفة، وتوجيهها ضمن النسيج الحضري.

ثالثاً: التنمية المستدامة في ظل التخطيط الحضري

التخطيط هو الذي يحدد ملامح تنمية المدينة في المستقبل، ويحدد كذلك ما يحتاجه المجتمع واستمرارية انتاج المدينة، والتخطيط المستدام هو الذي يسعى إلى ايجاد وتحقيق التوازن بين البيئة والاقتصاد والقيم الاجتماعية في المدينة، لتلبية احتياجات العمل والحياة للسكان المحليين واهتماماتهم، وهو الذي يربط الاهتمامات المحلية بالعالمية، حيث ينظر الى اهتمامات وأهداف المجتمع ضمن نطاق النظام البيئي والاجتماعي والاقتصادي العالمي.

ان اعتبار البيئة بصورة اساسية أثناء وضع السياسات التخطيطية ، وفي المراحل المبكرة لها وتكاملها مع الدراسة الاقتصادية والاجتماعية يعتبر الدعامة الكبرى التي تسهل الوصول الى التخطيط المستدام على كافة المقاييس، حيث يعتمد نجاح واستمرار استراتيجية التخطيط على مدى شمولها على ابعاد التنمية المستدامة ، البيئية والاجتماعية والاقتصادية، ومن أجل الوصول الى التخطيط العمراني المستدام يجب تحقيق عدة أمور أهمها (يونس، 2016: 14) :

1. تحديث المخططات التنظيمية بحيث تشمل على منظور ثلاثي الأبعاد للمباني والسكان، إضافة إلى رؤية مستقبلية طويلة الأمد لاستراتيجية التنمية العمرانية.
2. تصميم الموقع بصورة يمكن من خلالها الاستفادة من العوامل المناخية في المباني ، مثل الشمس، الرياح، نسبة الرطوبة التظليل.... الخ ، وكذلك لغرض خفض تكاليف الطاقة.
3. دراسة المساحات والأماكن الخضراء والأشجار، وذلك بالتزامن مع تصميم الموقع من أجل ضمان الاستفادة المثلى للحد والتقليل من التأثيرات المناخية في التجمعات السكنية.
4. استخدام وسائل النقل الصديقة للبيئة .
5. فصل حركة السيارات عن حركة المشاة وضرورة تخصيص طرقات مستقلة للدراجات الهوائية.
6. استخدام مواد بناء صديقة للبيئة وتحقيق أقل استهلاك للطاقة.
7. ضرورة اندماج وتكامل الطاقة مع تخطيط استعمالات الأراضي.
8. ضرورة وجود إطار فكري عام لسياسة عمرانية شاملة.

تخطيط استعمالات الأرض

يمكن تعريف تخطيط استعمال الأرض بأنه سلسلة من خطوات إجرائية مترابطة يتم إعدادها وتنفيذها لغرض تحقيق الاستخدام الأمثل للأرض، وذلك عن طريق دراسة وتقييم جميع العوامل الطبيعية والاقتصادية والاجتماعية القائمة (بابان، 2001: 27)، وعرفه معهد المخططين الكنديين بأنه الترتيب العلمي والجمالي للأرض والموارد والتسهيلات والخدمات مع الرؤية اللازمة لتأمين الكفاءة الاقتصادية والاجتماعية والصحية وكذلك الجودة للمجتمعات الحضرية والريفية، كذلك يتضمن تخطيط استعمالات الأرض سياسية استعمال أرض طويلة الأمد، وإدارة النمو والموازنة الرأسالية وتنظيم وتنفيذ التخطيط (القرشي، 2013 : 473)، وحسب (الشامي) فهو دمج المعطيات الطبيعية والاقتصادية والاجتماعية لاستعمال معين، بالإضافة لتقييم وتنبؤ مسبق للحاجات المستقبلية ، وضمان عدم تعارضها مع قدرة الأرض وملائمتها للاستعمالات المناسبة التي لا تُسبب ضغطاً تدفعها لتجاوز طاقتها (الشامي، 1990: 146).

إن عملية تخطيط استعمالات الأرض تتم ممارستها على مستويين إقليميين وحضريين في بعض الدول، فعلى المستوى الإقليمي يتم وضع الخطة الشاملة لاستعمالات الأرض للإقليم، وتحقيق الموائمة والانسجام بينها وبين خطط استعمالات الأرض على المستوى الحضري (Marinov, 1979, p105)، وتوضح خطط استعمالات الأرض التوزيع العام الذي يتم اقتراحه لهذه الاستعمالات وموقعها، والأخذ بنظر الاعتبار المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية في الماضي والحاضر والمستقبل، مع تحديد كثافة استعمالات الأرض ضمن حدود المدينة. وفي كثير من الأحيان يمكن أن يكون تخطيط استعمالات الأرض جزءاً من خطط تطوير الاستعمالات القائمة بهدف ضمان حيويتها واستمرارها في تلبية وأداء وظائفها المختلفة (شيال، 2014: 17).

أ. أسس ومراحل تخطيط وتنظيم استعمالات الأرض في المدينة

إن جميع الآراء تتفق حول خطط استخدامات الأرض على أنها تبدأ أولاً في وضع الأهداف والغايات التي تشارك في وضعها الجهات المعنية بتخطيط استخدامات الأرض، وتمثل الخطوات التي وضعتها منظمة FAO لتخطيط استعمالات الأرض، وتمثل بخطوات متسلسلة ومتراصة، إذ تمثل مدخلات كل خطوة مخرجات الخطوة السابقة لها، ويمكن إجمال هذه الخطوات بالآتي (FAO, 1993 : 10):

1. تحديد الأبعاد المكانية والزمانية للخطة عن طريق دراسة الوضع الحالي وتشخيص المشكلات الراهنة وتحديد الحاجات الحالية لتصبح ضمن أهداف الخطة .
2. تنظيم العمل عن طريق تحديد الفريق التخطيطي، وجميع الجهات المرتبطة بالعملية التخطيطية، بالإضافة إلى تحديد النشاطات التي سيتم تنفيذها .
3. تحديد المشاكل التي تعاني منها استعمالات الأرض الحالية ، ووضع حلولاً مقترحة لها.
4. تحديد التغييرات المرغوب تنفيذها لتنميط استعمالات الأرض الجديدة .
5. وضع عدة بدائل لإجراء عملية التوسع أو التطوير .
6. تقييم البدائل واختيار البديل الأنسب .
7. تنفيذ الخطة التي تم اختيارها.
8. متابعة وتقييم الخطة .
9. مراجعة الخطة وتقويمها .

ويمكن أن تتمثل مراحل تخطيط استعمالات الأرض بالآتي(العاني، 2009 : 22):

1. تحديد ووضع الغايات والاهداف، من تنميط استخدامات الأرض الحضرية على أساس المشاركة الجماهيرية والرسمية والفنية.
 2. إجراء عملية المسح الشامل للوضع القائم حول استخدامات الأرض الحضرية، والمقترح توقيها في البيئة الحضرية .
 3. التركيز في مرحلة التحليل والتنبؤ على معرفة الأسباب المسؤولة عن تشكيل أنماط استخدامات الأرض القائمة وخصوصيتها، وكذلك معرفة اتجاهات التطور والنمو المرغوبة من استخدامات الأرض.
 4. وضع الخطة ، أي إنها مرحلة اتخاذ القرارات التوجيهية التي ترمي إلى تحديد الشكل المستقبلي لأنماط استخدامات الأرض الحضرية .
- وخلاصة آراء الباحثين في مجال التخطيط، فإن عملية تخطيط استعمال الأرض تمر بأربع مراحل أساسية هي (شبال ، 2014 : 22) :

أولاً: تحديد الأهداف الخاصة بالمجتمع الحضري وغاياته والتي يسعى إلى تحقيقها عبر إعداد مخطط المدينة. ثانياً: جمع وتحليل البيانات عن منطقة الدراسة ، وأساسها الاقتصادي وهيكلها العمراني ، بالإضافة لشمول هذه تشمل البيانات واقع السكان ومستوياتهم الاقتصادية والاجتماعية . ثالثاً: إعداد خطة متكاملة لاستعمالات الأرض الحضرية . رابعاً: تنفيذ الخطة ، وذلك انطلاقاً من توفير الأرض اللازمة للاستعمالات المختلفة حسب المعايير المعتمدة، وكل استعمال يكون بحسب نسبته من مساحة المدينة الكلية والتي تم تحديدها في تلك المعايير .

ب. أساليب السيطرة على تنفيذ خطط استعمالات الارض في المدينة الحضرية

1. التنطيق (zoning):

ان الخطوة الاولى من عملية تخطيط استعمالات الارض الحضرية تبدأ بالتنطيق، حيث إن التنطيق هو عملية تقسيم المدينة أو المقاطعة الى نطاقات او قطاعات حسب استعمالات الارض لغرض السيطرة وتوجيه الاستعمال، واعدار وتطوير الاراضي والممتلكات. تهتم عملية التنطيق بشكل اساسي باستعمالات الاراضي والأبنية، وارتفاعات

واحجام مساحات الابنية، ومقدار تغطية الارض، والكثافات السكانية، ويُعد التطبيق اداة لتنفيذ خطط استعمالات الارض (غنيم، 2008: 243).

2. الإفراز (التقسيم) (Subdivision):

إن عملية الإفراز تسير جنباً إلى جنب مع عملية التطبيق، وذلك لتنفيذ خطط استعمالات الارض، إذ يتم الإفراز أو تقسيم المساحات الكبيرة من الاراضي الى مساحات أصغر لتكون عملية السيطرة عليها سهلة. إن الهدف الرئيسي من عملية الإفراز هو التأكيد على أن الارض المفردة ستوفر أعلى درجة من الملائمة بالنسبة للاعتبارات الاقتصادية والبيئية والاجتماعية في المدينة (عكيل، 2009، 21).

3. ضوابط البناء والسكان وتوفير شروط السلامة والامان:

وهي تعد من وسائل تحديد استعمالات الأرض، والتي تضمن الاستقرار لقيمة الأرض، وتتحية أي استعمال آخر، حيث يتم من خلالها تعيين وتوزيع مواقع الأعمال المختلفة، كما تتم ضمان أدنى الحدود لمستوى القبول الاجتماعي، وتضم هذه الطريقة ملاحق البناء والإسكان والانظمة وكذلك التعليمات الصحية (willam, 1988: 133).

4. سياسات فرض الضرائب من قبل الدولة:

بالرغم من إن الضرائب يتم فرضها للحصول على رؤوس الاموال اللازمة لتغطية نفقات الخدمات العامة المختلفة، لكن بالإمكان توجيهها لخدمة الاغراض التخطيطية أيضاً، وتشمل ضريبة الدخل وضريبة الاملاك الثابتة، حيث إنه هذه الضرائب تؤثر على توجيه خطط استعمالات الارض وتعطيها الشكل المناسب، وتؤثر كذلك على توقيت عملية التطوير، وتساعد على تقليل عملية المضاربة بالدور والأراضي الدور، كما تسهم في تقليل أسعار الأراضي، وتوجه عمليات تغيير استعمالات الارض (شبال، 2014، 21).

ت. أهداف تخطيط استعمالات الارض

من أهم الأهداف التي نسعى إليها من خلال تخطيط استعمالات الأرض هي (FAO,1993: 3):

1. تقدير الحاجات الحاضرة و المستقبلية للسكان وتقييم قدرة الأرض على توفير هذه الحاجات وإيجاد حلول للمشاكل القائمة والمتوقعة.
2. تحديد ووضع الحلول المناسبة للاستخدامات المتنافسة والناجمة عن التضارب بين المصالح الفردية والمصلحة العامة وكذلك بين مصالح الأجيال الحاضرة و الأجيال المستقبلية.
3. البحث عن حلول وخيارات مستدامة واختيار الحلول التي تشبع الحاجات القائمة وإدارة وتوجيه عملية تنمية المجتمع.
4. إحداث تغييرات ايجابية ومنع حدوث التغييرات السالبة.
5. خلق تخطيط أكثر تقدماً ونجاحاً وملائمة لحاجات السكان ومشاكلهم.
6. الاستفادة من الخبرات والتجارب الدولية المختلفة في هذا المجال.
7. يجب أن يشمل فريق التخطيط إلى جانب مخططي استعمال الأرض متخصصين في مجالات علمية مختلفة كالاقتصاد والاقتصاد والبيئة والسكان والقانون.

ث. العوامل المحددة لاستعمالات الارض الحضرية

هناك عدة عوامل محددة لاستعمالات الأرض الحضرية، سواء على الصعيد الريفي أو الحضري، ويتحكم في استعمالات الأرض وأنواعها مجموعة من العوامل هي:

أولاً: العامل الطبوغرافي: تتجه الفعاليات الحضرية إلى اختيار المواقع السهلة القريبة من طرق النقل وذلك تحقيقاً لمبدأ سهولة الوصول إلى هذه النشاطات والاستعمالات، الأمر الذي نجم عنه تحول في أشكال المدن المعاصرة والتي غلب عليها الشكل المتعدد الأذرع أو النمط المحوري الذي يتناسب مع خطوط المواصلات البرية المرتبطة بالمركز الحضري (عبد، 2011: 38).

ثانياً: عامل التربة: إن موضع استعمالات الأرض يركز على عنصر التربة، خصوصاً فيما يتعلق بتركيبها وبنيتها، حيث من خلال بنية التربة تتحدد درجة تحملها للمباني التي يتم إنشائها وإقامتها عليها ونوع الأساسات المستخدمة (شيال، 2014: 11).

ثالثاً: عامل المنافسة: إن مفهوم المنافسة يقوم على مبدأ عدم إمكانية نشاطين أن يستثمروا الحيز المكاني نفسه بذات الوقت، لذا يمكن القول أن أنماط استعمال الأرض السائدة في المدن وتوزيعها الجغرافي وكثافة السكان وتوزيعهم الجغرافي، تتجم بالدرجة الأولى عن عامل المنافسة بين المجموعات السكنية المختلفة من جهة وبين استعمالات الأرض المختلفة في المدن من جهة أخرى، ويلاحظ دائماً أن الاستعمالات التجارية والصناعية في المدن تُعدّ أفضل الاستعمالات وذلك لأنها تحقق أفضل المردودات الاقتصادية في الغالب، مقارنةً بغيرها من الاستعمالات (عبد، 2011: 38).

3. الجانب العملي للبحث

أولاً: نبذة عن مدينة عنه

وردت في المصادر المسمارية اسم اقليم مدينة عنه بما يعرف (سوشي او سوخو) وهي من الأقاليم التي كان لها دورٌ كبيرٌ في تلك المرحلة حيث تعتبر محطة رئيسية في الطريق التاريخي الذي يربط بلاد وادي الرافدين ببلاد الشام والجزيرة العربية واستوطنها الأموريون وتمكنوا من تأسيس مملكة (سوشي) كما في المصادر البابلية، وكانت عاصمة لهذه المملكة هي (عنه) (الراوي، 2004: 3). وقد وردت سمات تاريخية مختلفة مثل (Anat) وفي بعض النصوص المتأخرة بإسم (خانات) (Ha-Na-at) (الراوي، 1992: 10). وأقيمت مدينة عنه القديمة في أول مرة وتبينت آثارها في جزيرة (لباد) والتي أصبحت جزيرة القلعة في وسط النهر (الراوي، 2004: 2). أما دورها الإداري فقد ضعف نتيجة دخولها تحت حكم الملك البابلي حمورابي (1750-1793 ق.م) (العاني، 1988: 29).

وأصبحت المدينة مركز قضاء يحمل إسم المدينة ويتبع إدارياً إلى بغداد (1869م)، وإن سبب إرتباطها ببغداد مباشرة كون الرمادي ابتداءً لم تكن مؤسسة في ذلك الوقت وهذا يدل على أن مدينة عنه أقدم التنظيمات الإدارية في المحافظة. وإن قضاء عنه كانت تتبعه أربع نواحي هي (القائم، حديثة، جبة، وألوس). وأصبحت عنه عام (1921م) أبان الحكم الوطني في العراق قضاء ضمن التشكيلات الإدارية تابعة لها عدة نواحي. وفي عام (1965م) انفصلت عنها ناحية حديثة وكذلك انفصلت عنها ناحية القائم عام (1968م) ليشكلا قضائين منفصلين عن قضاء عنه يحمل إسميهما ولم يتبق سوى ناحية راوه تتبع قضاء عنه والذي أدى إلى تقليل مركزية المدينة (العاني، 1988: 30). وفي عام (2001م) انفصلت ناحية راوه لتتحول إلى قضاء يحمل تسمية قضاء راوه (الراوي والجنابي، 2007: 323-326). وبالتالي أصبح قضاء عنه مركزاً على مركز القضاء والقرى التابعة له فقط. ومن أبرز الأحداث التي تخص مدينة عنه هو إقامة مشروع سد حديثة والذي أدى بدوره إلى إنغمار جميع أجزاء مدينة عنه القديمة وكذلك أراضيها الزراعية ومشاريعها المختلفة عام (1986م) مما أدى إلى تغيير جذري في جميع معالمها الحضرية والفعاليات الاقتصادية للسكان وتم نقل السكان إلى مدينة عنه الجديدة، وإن أول توسع حقيقي بدأ في المدينة الجديدة عام (1987م) حيث

قامت البلدية بافراز القطع وتوزيعها على المواطنين لتبدأ مرحلة جديدة من الاحياء السكنية ليبدأ فيها السكن ومن ثم إستحدثت حي آخر لتصبح المدينة تتكون الآن من (6) أحياء سكنية رسمياً.

تقع مدينة عنة الجديدة في منطقة وادي الريحانة الى الجنوب الشرقي من مدينة عنة القديمة بمسافة (14 كم)، حيث يحيط بها من الشمال جزء من بحيرة حديثة في نهر الفرات على بعد (4 الى 4.5 كم)، ومن الجنوب طريق (بغداد - القائم)، ومن الغرب وادي القصر، ومن الشرق وادي الريحانة. وهي تختلف عن المدينة القديمة لعدم وقوعها بشكل مباشر على ضفة النهر ويفصل بينها وبين نهر الفرات أراضي ومشاريع زراعية، ومن ايجابيات موقع المدينة وقوعها على الطريق العام (بغداد - القائم) والذي يعتبر في نفس الوقت طريقاً دولياً لإرتباطه بسوريا، وتبعد مدينة عنة عن حدود القطر السوري (110 كم) غرباً، وعن القائم (100 كم)، وعن مدينة حديثة (70 كم) وعن الرمادي المركز فتبعد (220 كم)، وعن العاصمة بغداد تبعد (330 كم).

ثانياً : عينة ومجتمع البحث

بما إن المجتمع يتجاوز 3000 نسمة لكل حي المكون من محلة أو محلتين أو أكثر فإن عينة البحث حسب جدول مورغان 1970 يصبح 345 شخص مفرد ، حيث تم توزيعها بشكل عشوائي.

1. مقياس الثبات (الاتساق الداخلي لفقرات المقياس) حسب معامل الفاكرونباخ

Reliability Statistics

المدينة	Cronbach's Alpha	N of Items
عنة	.897	46

المصدر: مخرجات البرنامج SPSS

الواضح ان معامل الفاكرونباخ مرتفع وقد بلغ بنسبة 89% ، وهي نتيجة مرتفعة تدل على ثبات فقرات الاستبانة لمدينة عنة

2. الاحصاء الوصفي لفقرات الاستبانة:

محور المعلومات الأساسية :

أ. الجنس

النسبة	التكرار	المدينة عنة
65.2	225	ذكر
34.8	120	انثى
100.0	345	المجموع

نلاحظ من الاحصاء الوصفي أن نسبة الذكور بلغت 65% والاثاث حوالي 35% ، مما يعني ان نسبة مشاركة الاثاث في الاستبيان لمدينة عنة كانت نسبة كبيرة .

ب. التحصيل الدراسي

النسبة	التكرار	المدينة عنة
35.9	124	إعدادية
47.0	162	بكالوريوس
12.8	44	دبلوم عالي
2.9	10	ماجستير

1.4	5	دكتوراه
100.0	345	المجموع

يظهر جدول التحصيل الدراسي ان نسبة الدراسات العليا المشاركة في الاستبيان كانت في مدينة عنه بنسب (2.9% للماجستير ، 1.4% للدكتوراه) ، وهي نسبة قليلة مقارنة بالعدد ، ويعود ذلك لعدم وجود جامعة في المدينة وكذلك هجرة حملة الشهادات العليا داخلياً وخارجياً من المدينة والتوجه صوب المدن التي توفر لهم العمل بشهاداتهم وتخصصهم العلمي.

ج. الحالة الاجتماعية

النسبة	التكرار	المدينة
57.4	198	متزوج
41.7	144	اعزب
.9	3	مطلق
100.0	345	المجموع

يظهر جدول الحالة الاجتماعية زيادة نسبة العزاب في مدينة عنه بلغت (42%) تقريبا ، وقد يكون السبب هو قلة الوظائف وفرص العمل للشباب في مدينة عنه.

ثالثاً: حدود البحث

تمثلت حدود الدراسة في مدينة عنه كما يأتي :

1. الحدود المكانية : مديرية بلدية عنه .
2. الحدود الزمانية : (1986-2018) مدينة عنه .

رابعاً: أساليب جمع البيانات والمعلومات

تم الحصول على المعلومات والبيانات المتعلقة بالدراسة من خلال الآتي:

1. الجانب النظري : تم إنجاز الجانب النظري للدراسة من خلال الاستعانة بالكتب والرسائل الجامعية والدراسات والبحوث والمقالات والمؤتمرات والدوريات المنشورة في المجالات وفي شبكة المعلومات.
2. الجانب العملي : تم الحصول على البيانات والمعلومات المتعلقة بالجانب العملي من خلال الوسائل الآتية :
 - أ. الوثائق الرسمية : حيث تم الاطلاع على الوثائق الرسمية التي تتعلق بموضوع الدراسة مثل القوانين والتصاميم الحضرية الخاصة بمدينة عنه .
 - ب. المعايشة الميدانية : والزيارات الموقعية للدوائر الخدمية في مدينة عنه (مديرية ماء الأنبار، مديرية مجاري الأنبار ، فرع توزيع كهرباء الفرات الأعلى ، مديرية بلدية عنه، مديرية التخطيط العمراني في الأنبار ، دائرة إحصاء الأنبار ، مديرية صحة الأنبار ، مديرية تربية الأنبار).
 - ت. قائمة الاستبيان: صمّم الباحث قائمة استبيان وعرضها على المحكمين لغرض معرفة الفجوة في تطبيق مؤشرات التنمية المستدامة من خلال التخطيط الحضري للمدن محل الدراسة.

ث. المرئية الفضائية: حيث تم إجراء مطابقة بين التصميم الأساس والمرئية الفضائية (Quick Bird 2013) للمدينة محل الدراسة.

خامساً : أدوات تحليل البيانات

تم استخدام برنامج SPSS إصدار (22) حيث تم استخدام وسائل الاحصائية الآتية (وسط حسابي ، انحراف معياري ، ونسبة مئوية ، والتكرارات ، واختبار (T) للعينة.

سادساً : التحليل الإحصائي لإجابات العينة

والجدير بالذكر أن مستوى الإجابة جرى تحديده باستعمال طريقة (Dewberry) على أساس الوسط الحسابي للفقره والفئة التي تنتمي اليها وبما يتفق مع مقياس ليكرت الخماسي ، إذ تنقسم مستويات الاجابة الى خمس فئات جرى حسابها عن طريق طرح اعلى قيمة في المقياس من ادنى قيمة له (4=1-5) بعد ذلك قسمة الناتج على خمسة (عدد فئات المقياس) (0.80=5/4) ومن ثم اضافة الناتج الى الحد الأدنى للمقياس بحيث تظهر لنا خمس مستويات للإجابة: منخفض جداً(1-1.80)، منخفض(1.81-2.6) ، معتدل (2.61-3.40) ، مرتفع (3.41-4.20)، مرتفع جداً (4.21-5)

Source: Dewberry , C."StatisticalMethod for Organizational Research: Theory and practice".led ,publish in Taylor &Francis, (2004)

تصنيف درجات الاستجابة يكون وفق الاتي :

1. محور الاستعمال السكني والحالة العمرانية في المحلة:

درجة الاستجابة	الاهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط	المدينة	
معتدل	54.61	1.34	2.73	الرغبة في العيش في مجمع سكني بناء عمودي	عنة
مرتفع جداً	85.68	0.99	4.28	الرغبة في توفر ساحات لعب للأطفال ضمن المجمع السكني	
معتدل	59.19	1.07	2.96	مدى الرضا عن الخدمات التعليمية متوافرة بشكل كافٍ ضمن المحلة	
منخفض	49.33	1.09	2.47	مدى الرضا عن الخدمات الصحية متوافرة بشكل كافٍ ضمن المحلة	
معتدل	59.54	1.14	2.98	انطباعاتك حول مستوى الرضا عن المحلة الذي تسكنه	
معتدل	61.67	0.65	3.08	محور الاستعمال السكني والحالة العمرانية في المحلة	

نلاحظ من محور الاستعمال السكني للأرض في مدينة عنة حقق درجة معتدلة ، مع وجود رغبة معتدلة للسكن العمودي في مدينة عنة ، كما نلاحظ هنالك انخفاض في الرضى عن مستوى الخدمات الصحية المقدمة في احياء مدينة عنة.

2. محور حركة المرور والنقل في المدينة :

درجة الاستجابة	الاهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط	المدينة	
مرتفع جداً	87.48	0.87	4.37	الرغبة في امتلاك سيارة	عنة
مرتفع	87.71	0.80	4.39	الرغبة في توسيع شوارع المدينة	

جدا				
مرتفع جدا	87.25	0.79	4.36	الرغبة في تشييط القطاع العام للنقل
مرتفع جدا	86.32	0.84	4.32	تشجيع فكرة الشوارع الخاصة بالمشاة
معتدل	67.54	1.08	3.38	درجة سهولة في الوصول الى الخدمات التعليمية، الصحية، الى غير ذلك
مرتفع	60.81	1.08	3.04	الطرق الحالية ذات إنسيابية جيدة
مرتفع	71.48	1.31	3.57	الطريق الحولي الموجود في المدينة مهم وحيوي (المخطط الاساس)
مرتفع	69.22	1.14	3.46	الطرق الرئيسية تمتاز بالنظافة العالية في منطقتك
منخفض	46.49	1.29	2.32	مواقف السيارات كافية في المدينة
مرتفع	73.81	0.55	3.69	محور حركة المرور والنقل في المدينة

نلاحظ من محور حركة المرور والنقل في مدينة عنة حقق درجة مرتفعة ، على الرغم من ان هنالك عدم رضا عن عدد مواقف السيارات ، كما نلاحظ أن هنالك رضى مرتفع عن مستوى الطرق الرئيسية التي تمتاز بالنظافة العالية ، وتشجيع فكرة الشوارع الخاصة بالمشاة لمدينة عنة .

3. محور حالة البيئة الطبيعية والوعي البيئي في المنطقة :

درجة الاستجابة	الاهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط	المدينة
معتدل	53.80	1.12	2.69	مستوى حماية البيئة في مدينتك مرضي
معتدل	61.22	1.14	3.06	العمل على استغلال الثروات الطبيعية في البيئة بصورة عقلانية يتيح للأجيال القادمة فرصة التمتع بالثروات (نباتية-حيوانية-معدنية)
معتدل	60.35	1.05	3.02	جو المنطقة التي تعيش فيها غير ملوث
مرتفع	68.87	1.18	3.44	وجود المولدات الكهربائية ضمن منطقتك يسبب ضررا للبيئة
معتدل	58.61	1.23	2.93	هناك وعي بيئي لدى سكان المدينة يمكنهم من حماية بيئتهم
مرتفع جدا	90.49	0.77	4.52	إن للحروب الأخيرة أثر سلبي على البيئة في منطقتك
مرتفع	75.54	1.05	3.78	بصفتك فرد من المجتمع فلك دورك المهم في المحافظة على البيئة من التلوث البيئي
منخفض	48.52	1.13	2.43	ان دور البلدية كافٍ لوحده في المحافظة على البيئة
منخفض	47.36	1.23	2.37	وجود منظمات محلية أو عالمية يساهم في الحفاظ على بيئة منطقتك
منخفض	39.65	1.19	1.98	هناك دور لوسائل الاعلام في الاهتمام بمسألة حماية والحفاظ على البيئة في منطقتك
معتدل	60.44	0.59	3.02	محور حالة البيئة الطبيعية والوعي البيئي في المنطقة

نلاحظ من محور حالة البيئة الطبيعية والوعي البيئي في مدينة عنة حقق درجة معتدلة ، وان هنالك مستوى معتدل في الوعي البيئي لدى سكان المدينة ، كما نلاحظ أن هناك دور ضعيف لوسائل الاعلام في الاهتمام بمسألة حماية والحفاظ على البيئة في مدينة عنة .

4. محور الاستعمال التجاري و الصناعي في المدينة:

درجة الاستجابة	الاهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط	المدينة	
معتدل	60.06	0.84	3.00	إن الاستعمالات التجارية الحالية في المدينة تؤدي غرضها بشكل	عنة
معتدل	56.75	0.86	2.84	مواقع الاستعمالات التجارية الحالية في المدينة تلائم احتياجاتك	
معتدل	52.99	1.03	2.65	مواقع المناطق الصناعية الحالية ملائمة للمجتمع بمستوى	
منخفض	50.49	1.13	2.52	إن المنطقة الصناعية الحالية تؤدي الغرض المطلوب	
منخفض	43.25	1.04	2.16	مستوى مشاريع استثمارية لغرض التنمية التجارية والصناعية في المدينة	
معتدل	52.71	0.74	2.64	محور الاستعمال التجاري و الصناعي في المدينة	

نلاحظ من محور الاستعمال التجاري و الصناعي في مدينة عنة حقق درجة معتدلة، على الرغم من ان هنالك عدم رضى عن المنطقة الصناعية الحالية وكذلك ضعف مستوى مشاريع استثمارية لغرض التنمية التجارية والصناعية ، كما نلاحظ هناك رضى معتدل عن مواقع المناطق الصناعية الحالية ملائمة للمجتمع لمدينة عنة .

5. محور البنى التحتية (الماء والمجاري) والطاقة :

درجة الاستجابة	الاهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط	المدينة	
مرتفع	70.32	1.02	3.52	منظومة المجاري في المنطقة كفوءة بنسبة	عنة
مرتفع	71.71	0.92	3.59	كفاءة شبكة الماء في المنطقة	
معتدل	58.20	1.00	2.91	كفاية الاراضي المخصصة في المدينة لأغراض الخدمات (ماء، مجاري)	
مرتفع جدا	84.87	0.90	4.24	إن للحروب الأخيرة أثر سلبي على مصادر المياه المختلفة في البلاد	
معتدل	56.58	1.00	2.83	ملائمة الطاقة الكهربائية في منطقتك	
منخفض	50.96	1.30	2.55	يمكن استبدال الطاقة الكهربائية بالطاقة الشمسية (الصديقة للبيئة)	
مرتفع	69.04	1.23	3.45	يتم الاعتماد على وسائل التدفئة والتبريد الصناعية بشكل كلي في مدينتك	
معتدل	65.95	0.57	3.30	محور البنى التحتية (الماء والمجاري) والطاقة	

نلاحظ من محور البنى التحتية (الماء والمجاري) والطاقة في مدينة عنة حقق درجة معتدلة، على الرغم من ان هنالك رضى مرتفع عن منظومة المجاري عنة ، كما نلاحظ أن هناك رضى معتدل عن ملائمة الطاقة الكهربائية لمدينة عنة .

6. محور المناطق الخضراء والمفتوحة والترفيهية

درجة الاستجابة	الاهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط	المدينة	
منخفض	36.75	1.04	1.84	ان الاراضي المخصصة للخدمات الترفيهية كافية في المدينة	عنة
منخفض	43.19	1.17	2.16	ان البلدية المعنية في منطقتك قادرة على زراعة المساحات المخصصة للمناطق الخضراء في المدينة	

منخفض	38.14	1.04	1.91	المناطق الخضراء والفضاءات المفتوحة (الحدائق والمنتزهات) كافية في المنطقة
مرتفع	76.64	1.26	3.83	من الضروري تشريع قوانين لمنع التجاوز على المناطق الخضراء والمفتوحة (المثبتة بالمخطط الاساس) من قبل الدوائر الرسمية والاهالي بفرض غرامات وعقوبات
منخفض	44.64	1.19	2.23	تشجير وزراعة الساحات الخضراء كاف في منطقتك
منخفض	41.57	1.17	2.08	يتردد الناس على المناطق الخضراء للترفيه في منطقتك
منخفض	46.82	0.78	2.34	محور المناطق الخضراء والمفتوحة والترفيهية

نلاحظ من محور المناطق الخضراء والمفتوحة والترفيهية أن هنالك رضى منخفض في مدينة عنة، إذ نجد ان المدنية لا تمتلك الاراضي الكافية المخصصة للخدمات الترفيهية ، كما ان المناطق الخضراء والفضاءات المفتوحة (الحدائق والمنتزهات) غير كافية ، وهنالك ضعف في تشجير وزراعة الساحات الخضراء ، ويرون من المهم تشريع قوانين لمنع التجاوز على المناطق الخضراء والمفتوحة (المثبتة بالمخطط الاساس) من قبل الدوائر الرسمية والاهالي من خلال فرض غرامات وعقوبات

7. اسئلة عامة لتطوير المدينة

درجة الاستجابة	الاهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط	المدينة
مرتفع جدا	85.86	0.97	4.29	الحاجة ضرورية إلى اعداد رؤية مستقبلية للمدينة
مرتفع	82.55	0.91	4.13	تفعيل المشاركة المجتمعية أمر ضروري في تطوير المنطقة
منخفض	47.25	1.25	2.36	هناك اهتمام بنهر الفرات مع ضفافه والجزرات الوسطية فيه
منخفض	41.97	1.04	2.10	هناك اهتمام بأهمية المواقع السياحية والدينية في المدينة
معتدل	64.41	0.68	3.22	اسئلة عامة لتطوير المدينة

نلاحظ من محور أسئلة عامة تطويرية حققت درجة معتدلة في كلا المدينتين ، إذ نجد ان كلا المدينتين بأن هناك حاجة ضرورية وملحة لإعداد رؤية مستقبلية للمدينة ، وهنالك ضعف في الاهتمام بالأنهار والمواقع السياحية في كلا المدينتين .

اختبار الفرضيات : (باستخدام اختبار t للعينة)

الدلالة	Sig. (2-tailed)	t test	الانحراف المعياري	المتوسط	المدينة	المحور
غير معنوي	0.144	1.461	.65218	3.0835	عنة	محور الاستعمال السكني والحالة العمرانية في المحلة
معنوي	0.000	5.215	.54572	3.6905	عنة	محور حركة المرور والنقل في المدينة
غير معنوي	0.867	0.167	.59331	3.0220	عنة	محور حالة البيئة الطبيعية والوعي البيئي في المنطقة
غير معنوي	0.115	1.579	.73928	2.6354	عنة	محور الاستعمال التجاري و الصناعي في المدينة

معنوي	0.000	-7.639	.57031	3.2977	عنة	محور البنى التحتية (الماء والمجاري) والطاقة
معنوي	0.000	7.576	.78458	2.3411	عنة	محور المناطق الخضراء والمفتوحة والترفيهية
غير معنوي	0.444	0.766	.67613	3.2203	عنة	اسئلة عامة لتطوير المدينة

علماً ان t الجدولية عند درجة حرية (688) ومستوى معنوية (0.05) تساوي 1.96

نتائج اختبار الفرضيات

1. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية لاستعمال الارض السكني والحالة العمرانية في مدينة عنة ، لان اختبار t غير معنوي عند مستوى (0.05)
2. يوجد فرق ذو دلالة احصائية لحركة المرور والنقل في مدينة عنة ، لان اختبار t معنوي عند مستوى اقل من (0.05) .
3. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية محور حالة البيئة الطبيعية والوعي البيئي في مدينة عنة، لان اختبار t غير معنوي عند مستوى (0.05)
4. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية لاستعمال التجاري و الصناعي للأرض في مدينة عنة ، لان اختبار t غير معنوي عند مستوى (0.05)
5. يوجد فرق ذو دلالة احصائية لمحور البنى التحتية (الماء والمجاري) والطاقة في مدينة عنة ، لان اختبار t معنوي عند مستوى اقل (0.05).
6. يوجد فرق ذو دلالة احصائية لمحور المناطق الخضراء والمفتوحة والترفيهية في مدينة عنة ، لان اختبار t معنوي عند مستوى اقل (0.05).
7. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية لمحور اسئلة عامة لتطوير المدينة في مدينة عنة ، لان اختبار t غير معنوي عند مستوى (0.05).

4. الاستنتاجات والتوصيات

أولاً : الاستنتاجات

توصل الباحث من خلال دراسته وعرضه للنتائج والتحليل الاحصائي لعدة استنتاجات أهمها:

1. تبين من الدراسة أن هنالك تجاوزاً لاستعمالات الأرض المحددة ضمن المعايير المحلية ، حيث كانت الاستعمالات أعلى من المعيار (السكني ، التجاري ، التعليمي ، الديني، الصحي ، النقل) ما عدا الصناعي والخضراء والترفيهي والثقافي فهي أدنى من المعيار وبالتالي هنالك هدر لقيمة الأرض وإفراز وتطبيق للأراضي غير مبرر وتخطيط لم يعتمد على أسس علمية.
2. عدم وجود أراضي قد تم التجاوز بالبناء بشكل عشوائي ضمن استعمالات الصنف الزراعي وصنف بساتين يتخللها سكن في مدينة عنة ، وخلوها من هذه الأصناف والعشوائية.
3. ضعف توصيل الخدمات المجتمعية والبنى الارتكازية إلى المناطق العشوائية وذلك لكونها غير مخططة وخارج المخطط الأساس للمدينة .

4. وجود عجز كبير في الخدمات المقدمة في الجانب الصحي لمدينة عنه.
5. تبين من خلال نتائج التحليل الإحصائي عدم وجود فروقات ذات دلالة احصائية غير معنوية للمحاور الآتية (السكني ، البيئة الطبيعية والوعي البيئي ، الاستعمال التجاري ، الصناعي ، أسئلة عامة لتطوير المدينة) .
6. من خلال النتائج التحليل الإحصائي وجود فروقات ذات دلالة احصائية معنوية للمحاور الآتية (محور حركة المرور والنقل ، محور البنى التحتية والطاقة ، محور المناطق الخضراء والمفتوحة والترفيهي) .
7. من خلال مقارنة مع التجارب العالمية للمدن المستدامة نستنتج ان العالم ف يتطور متسارع ووضع مبادئ وحلول لجعل مدنهم مستدامة وملائمة للعيش للحفاظ على حقوق الاجيال القادمة وتوفير كافة مستلزمات العيش الملائم للسكان .
8. ان التنمية المستدامة ذات مهمة تتصف بالاستمرارية ، وفي تحقيق مدن ذات اوضاع معاشية ملائمة وايضاً تحقق مدن مستدامة من خلال جعل عملية تنمية المدن على المدى البعيد.
9. إن اساس تصميم المدن الملائمة للعيش والمستدامة (الصديقة للبيئة) هي الاستدامة ، والتي تساهم في تقليل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والبيئية التي عانت منها مدننا منذ القدم وما زالت تعاني اليوم.
10. إن المخطط الأساس للمدينة هو هيكل المدينة التنظيمي والمخطط الأكثر أهمية الذي يجب أن يتضمن استعمالات أرض معبرة تعبيراً حقيقياً عن متطلبات الإنسان خلال فترة الخطة .

ثانياً : التوصيات

- بناءً على توصل له الباحث من استنتاجات لهذا البحث ، يقترح الباحث بعض التوصيات التي يراها أنها من الممكن أن تعالج كافة المشكلات التي ظهرت في هذه الدراسة ، وأهمها :
1. العمل على توفير بيئة عمرانية متميزة لمدينة عنه وإيجاد طابع عمراني محلي ضمن إطار التصميم العمراني البيئي للمدينة وتوفير مناطق مفتوحة للسكان وتحديد وتقليل الكثافة البنائية وتنويع استعمالات الأرض وتوفير وسائل مواصلات .
 2. العمل على تصميم المباني الذكية المعتمدة على التكنولوجيا الحديثة من أجل راحة ورفاهية ساكنيها بما يتلاءم مع متطلباتهم وذلك باستخدام مواد بناء محلية وإبراز طابع المحلي الخاص والحافظ على الأبنية التراثية واستخدام أساليب تصميمية ناجحة .
 3. مراعاة الطاقة الاستيعابية ورفع كفاءة استخدامها بالشكل الأمثل للموارد بما يلائم النظم البيئية المحلية وتحقيق الحد الأدنى من المخرجات الملوثة للبيئة وإعادة تدوير النفايات واستخدام الطاقة المتجددة في المباني والخدمات بأسلوب رشيد يضمن عدم استنزافها من أجل الأجيال القادمة .
 4. دراسة مساحات وأماكن المناطق الخضراء وتوزيعها بالتزامن مع تصميم الموقع بحيث تضمن الاستفادة المثلى للحد من التأثيرات المناخية من العواصف الترابية التي تؤثر في التجمعات السكانية .
 5. استخدام وسائل النقل الصديقة للبيئة، وفصل حركة السيارات عن حركة المشاة وضرورة تخصيص طرق مستقلة للدراجات الهوائية .
 6. استخدام مواد بناء محلية صديقة للبيئة وتحقيق أقل استهلاك للطاقة .
 7. إيجاد توازن وتكامل للطاقة مع تخطيط استعمالات الأرض .

8. عزل شبكات مياه الأمطار عن شبكة المياه الثقيلة.
9. توزيع الخدمات المجتمعية وفقاً لمبدأ الهرم السكاني من خلال التدرج في توزيع الخدمات أي اعتماد الترتيب الهرمي في تخطيط مراكز الخدمات ابتداءً من مركز المحلة ومركز الحي ومركز القطاع ثم مركز المدينة من خلال استملاك الأراضي والمباني ضمن الأحياء التي تفتقد لها من قبل الدوائر كافة.

المصادر

أولاً : المصادر العربية

أ. الكتب

1. الحوات ، احمد علي،(1990)، دراسات في جغرافية المدن ، الطبعة الرابعة ، دار الثقافه والنشر ، القاهرة.
2. الدليمي، خلف حسين علي، (2002)، التخطيط الحضري أسس ومفاهيم ، الدار العلمية للنشر والتوزيع ، الأردن
3. الشامي، صلاح الدين علي، (1990)، استخدام الأرض ، جامعة بنها، الاسكندرية، مصر.
4. العاني، محمد جاسم، (2009)، دراسة تطبيقية لبعض جوانب التخطيط الحضري والإقليمي، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.
5. الهيبي، صبري فارس ، (2010)، التخطيط الحضري، الياوزوري للنشر والتوزيع ، عمان .
6. بن غضبان ، فؤاد و البركاني ، فاطمة الزهراء ، (2017) ، الإستدامة الحضرية والتخطيط الاستراتيجي من أجل مشروع حضري مستدام ، الرضوان للنشر والتوزيع ، عمان .
7. خبايا، عبد الله ، بوقرة، رايح، (2009)، "الوقائع الاقتصادية" العولمة الاقتصادية والتنمية المستدامة"، مؤسسة شهاب الجامعية، الإسكندرية.
8. خلفاوي، عمر بن لخصر ، (2018) ، التنمية المستدامة للمنظمات جودة، بيئة، صحة وسلامة مهنية ، الطبعة الأولى ، دار الأيام للنشر والتوزيع ، عمان.
9. ربيع ، محمد عبد العزيز، (2015)، التنمية المجتمعة المستدامة نظرية في التنمية الاقتصادية والتنمية المستدامة ، الياوزوري للنشر والتوزيع ، عمان .
10. عياصرة، ثائر مطلق محمد، (2015)، مدخل إلى التخطيط الحضري المفاهيم والنظرية والتطبيق، الطبعة الأولى ، دار الحامد للتوزيع ، عمان.
11. غنيم، عثمان محمد، (2008)، تخطيط استخدام الأرض الريفي والحضري، الطبعة الثانية، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان .
12. كافي، مصطفى يوسف، (2017)، التنمية المستدامة ، الطبعة الأولى ، شركة دار الأكاديميون للنشر والتوزيع ، عمان .
13. مهورباشة، عبد الحليم، (2016)، مبادئ وأسس التخطيط الحضري، الطبعة الأولى ، دار الياوزوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان.

ب. البحوث والمجلات

1. الراوي ، عبد الناصر صبري شاهر ،(2004)، مدن محافظة الأنبار ، دراسة في النشأة والتطور ، مجلة العلوم الإنسانية والاقتصادية ، جامعة الأنبار ، العدد الأول ، آذار 2004.

2. الراوي، عبد الناصر صبري، والجنابي، حسن كشاش ، (2007)، دور العامل الإداري في تغيير أحجام ومراتب المراكز الحضرية في محافظة الأنبار خلال المدة 1977-1987-1997-2005 ، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية ، العدد 4 ، كانون الثاني.

3. صالح ، حسن عبد القادر، (2004)، التجربة الأردنية في تخطيط مدينة عمان الكبرى (تحليل وتقويم) ، الجامعة الأردنية ، المجلد (31).

ج- الدورات والمؤتمرات

1. القرشي، محمد صالح، (2013)، تخطيط استدامة استعمال الارض بين الحاجات البشرية وتحديات البيئة في الدول النامية، بحث منشور، المؤتمر العالمي السادس لمركز التخطيط الحضري والإقليمي، جامعة بغداد.

د. الرسائل والأطاريح

1. ادريخ، مجد عمر حافظ ، (2005)، إستراتيجيات وسياسات التخطيط المستدام والمتكامل لاستخدامات الأراضي والمواصلات في مدينة نابلس ، رسالة علوم ماجستير في التخطيط الحضري ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية.

2. الداغستاني ، عصام صالح مهدي، (2009)، ادارة التنمية المستدامة في البيئة الحضرية لمدينة بغداد ، أطروحة فلسفة دكتوراه في علوم التخطيط الحضري والإقليمي ، المعهد العالي للتخطيط الحضري والإقليمي - جامعة بغداد.

3. الراوي ، عبد الناصر صبري شاهر، (1995)، دور النقل في البناء الوظيفي والعمراني للمدن ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية الآداب جامعة بغداد .

4. العاني ، كمال محمد جاسم،(1988)، المقومات الإقليمية لتنمية مدينة عنه الجديدة ، رسالة ماجستير (غير منشورة) مركز التخطيط الحضري و الإقليمي ، جامعة بغداد .

5. بابان، فيان مصطفى، (2001)، الأنماط التقليدية والحديثة لاستعمالات الأرض ، رسالة علوم ماجستير غير منشورة ، معهد التخطيط الحضري والإقليمي للدراسات العليا ، جامعة بغداد.

6. حسن، حيدر ماجد، (2014)، العدالة الاجتماعية في تحقيق التنمية الحضرية المنسجة دراسة تحليلية لمدينة الكوت ، أطروحة فلسفة دكتوراه في التخطيط الحضري والإقليمي ، مركز التخطيط الحضري والإقليمي للدراسات العليا، جامعة بغداد.

7. شيال، هادي محمد، (2014)، تقييم استعمالات الأرض الحضرية منطقة الدراسة / مدينة السماوة ، رسالة علوم ماجستير في علوم التخطيط الحضري والإقليمي، مركز التخطيط الحضري والإقليمي للدراسات العليا ، جامعة بغداد.

8. عبد، عبدالله فرحان ، (2011)، المدينة المعاصرة بين الفكر التخطيطي والإدارة الحضرية مدينة الفلوجة - حالة دراسية ، أطروحة دكتوراه فلسفة في التخطيط الحضري والإقليمي، معهد التخطيط الحضري والإقليمي للدراسات العليا ، جامعة بغداد.

9. عكيل، صلاح محمد، (2009)، المعايير التخطيطية وتغير أستعمالات الارض الحضرية حالة الدراسة محليتي 979،959 في الزعفرانية، رسالة ماجستير علوم التخطيط الحضري والإقليمي، المعهد العالي للتخطيط الحضري والإقليمي للدراسات العليا ، جامعة بغداد.
10. يونس، منى نوري،(2016)، المدن الملائمة للعيش والحلول الاستراتيجية للمدن العراقية/ دراسة حالة في مدينة العمارة ، رسالة دبلوم عالي في التخطيط الاستراتيجي ، كلية الإدارة والاقتصاد ، الجامعة المستنصرية.

ثانياً : المصادر الاجنبية

A. Books

1. Betteheim .S (1961), "Some Basic Planning Problems "،Bombay ،Asia Publishing Hous.
2. FAO , " Guidelines For Land Use Planning ", FAO Development Series 1 .Roma, 1993.
3. Marinov, Uri. & Brach, Valerie (1979) ,New Trends in Land Use Planning – The Environmental Input ,New Trends in Urban Planning , Pergamon, Press, Oxford.
4. Rees , William ,(1988) " A role for environmental assessment in Achieving sustainable development ; Environmental impact Assessment review " , new york.

B. Periodicals & Journals & Researches

1. Grosskurth, J., and J. Rotmans, (2005), "The Scene Model: Getting Grip on Sustainable Development in Policy Making", Environment, Development and Sustainability, Vol. (7), No. (1).
2. Lansu, Angelique and Sloep, Jo Boon and Mieras, Rietje van Dam, (2010), "Learning in Networks for Sustainable Development", Proceedings of the 7th International Conference on Networked Learning, Centre for Learning Sciences and Technologies, Open Universities, the Netherlands.